الروابط والعوامل الحجاجية في خطب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

المدرس الدكتور
عبد الأمير جبر سهيل
abdulameernajaf@gmail.com
الجامعة الإسلامية ـ كلية التربية

Links and argumentative factors in the sermons of AL-Imam AL-Hassan AL- Mujtaba، peace be upon him

Lecturer Dr.
Abdul Amir Jabr Suhail
The Islamic University، College of Education

الملخص:

تُصنفُ هذه القراءةُ ضمنَ اسارِ الحاضنة التَّأسيسيةِ للتَّداوليَّة المدمجة، فالتأليفَ بينَ تسلسلاتِ الملفوظِ وتحديدِ القيمةِ الدَّلاليَّةِ والحجاجيةِ للملفوظ يتحقق من طريق الروابط، والعوامل إذ تجعلُها مجالاً رحباً لتحقيقِ النّتيجةِ المرادِ إنجازُها، وتوجيه الخطاب توجيها قصديا. من هنا كان خطاب الإمام الحسن عليه السلام بنية لغوية ثرة، وأسلوبا متفردا لا تكمن فرادته في القيمةَ الدّلاليّةَ في الرَّوابط والعوامل فحسب، وإنّما في العلاقاتِ الّتي تربطُهُ بملفوظاتٍ أخرى تعملُ على إضفاءِ سمةِ المقبوليّةِ وجعلهِ أكثرَ اقناعًا وتأثيراً.

الكلمات المفتاحية: العوامل الحجاجية، الروابط الحجاجية، الحجاج اللغوي، خطب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

Abstract:-

In his speeches, Imam Hassan Al-Mujtaba adopted argumentative linguistic style as a linguistic phenomenon that we find in every speech as described by Decrou. This speech revealed to us the linguistic mechanisms in the argumentative that were included in the speeches of Imam Al-Hasan Al-Mujtaba, and among these mechanisms is his care of connecting letters and their arrangement in resources and their type in the sermon in order to direct the speech The correct direction that the speaker has sought since the inception of the speech, and its presence within the sermon, is not for the purpose of linking the context of the sentences in the sermon in order to inform the addressees and provide information to them only, but for the purpose of influencing and persuading through these argumentative purposes represented by linguistic tools, which gives the sermon a persuasive dimension and the power of influencing the recipient, and persuading And inducing the addressee towards the end he wants, and this method made these speeches with strong creative elements that have a great impact on the consistency and consistency of the text and make its parts interconnected in form and content.

Keywords: argumentative factors, argumentative connections, linguistic arguments, speeches of Imam Hassan Al-Mujtaba, peace be upon him.

الروابط والعوامل الحجاجية في الخطبة:

لّما كانت الوظيفةُ الحجاجيّةُ غيرَ مفارقةٍ لبنيةِ اللّغةِ، وكانت التّسلسلاتُ الخطابيّةُ محدَّدةً بوساطةِ بنيةِ الأقوالِ اللُّغويَّة وبوساطةِ العناصرِ والموادِ الّتي تمَّ تشغيلُها فهذا يعني حقيقةَ اشتمالِها على مؤشّراتٍ لغويّةٍ خاصةٍ بالحِجاجِ كالرّوابطِ والعواملِ الّتي لا يمكنُ تعريفُها إلّا بالإحالةِ على قيمتِها الحِجاجيّة[١]. وقد فرقت النظرية الحجاجية بين نوعين من العلامات وهما: الروابط الحجاجية والعوامل الحجاجية.

أولاً: الروابط الحجاجية:

يعد مفهوم الروابط الحجاجية من المفاهيم التي ارتبطت في الدراسات اللغوية والدلالية؛ وإذا كان أثرها لا يقتصر على الربط بين الجمل والقضايا في الدراسات التراثية فإنّ بعدها الحجاجي فقد ظهر مع نظرية ديكرو في ضوء صياغته التداولية المدمجة وهي النظرية التي تشكل جزءاً من النظرية الدلالية[٢].

يرى ديكرو أنّ البعدُ التّداوليُّ والحجاجيُّ هو المحورَ الرئيسَ في تحليلِ الرّوابطِ والعواملِ بوصفِها وسائلَ إقناعٍ في البنية القاعدية للغة، بعبارة أخرى: تؤثر الروابط في إحداث الانسجام النصي وتوجيه الخطاب توجيهًا يؤدي إلى تحقق الغرض وهو الاقناع والتأثير بالمتلقي، وهي الغاية التي يريدها المتكلم من إنشاء خطابه، وهذا يعني أنّ الروابط الحجاجية هي عناصر لغوية لها أثر في اتساق الخطاب وانسجامه، وربط أجزائه في الشكل والمضمون من أجل تحقق الوظيفة الحجاجية للنص[٣].

وبحسب تصور (ديكرو) فقد أشار شكري المبخوت إلى تعدد وتنوع الروابط الحجاجية إذ يقول: (إذا كانت الوجهة الحجاجية محددة بالبينة اللغوية فإنها تبرز في مكونات ومستويات مختلفة من هذه البينة، فبعض هذه المكونات يتعلق بمجموع الجملة، أي هو عامل حجاجي في عبارة (ديكرو) فيقيدها بعد أن يتم الاسناد فيها، ومن هذا النوع نجد النفي والاستثناء المفرغ، والشرط والجزاء، وما إلى ذلك مما يغير قوة الجملة دون محتواها، وهناك مكونات ذات خصائص معجمية تؤثر في التعليق النحوي وتتوزع في مواضيع متنوعة من الجملة الحجاجية ومن هذه الأدوات المعجمية (حروف الاستثناء، والأسوار: بعض، كل، جميع) وما اتصل بوظائف نحوية

مخصوصة كحروف التعليل أو ما مكّون لوظيفة من الوظائف مثل: قط، أبداً)[٤]. أما العزاوي فإنه عرّف الروابط الحجاجية بقوله: ((الروابط تربط بين قولين، أو بين حجتين))[٥].

ومن هذه الروابط الأدوات: لكن، حتى، إذن، أن، بل، لاسيما. وهناك روابط أخرى متنوعة منها الروابط النحوية، والروابط الدلالية، والروابط التداولية وما إلى ذلك، وتختلف هذه الروابط باختلاف وظيفة الربط[٦]. فالرابط النحوي يربط بين المسند والمسند إليه، وبين الفاعل ومفعوله، والرابط الدلالي يربط الموضوعات بالفعل بوساطة الحرف بحسب دلالته الخاصة، أمّا الرابط التداولي فهو يركز في العلاقة التي تربط الكلي الدلالي التركيبي من جهة، وبين متداول اللغة من جهة أخرى.

وقسمها العزاوي بحسب وظيفتها الحجاجية واشتغالها داخل الخطاب على خمسة أقسام:

الأول: الروابط المدرجة للحجم وهي: (حتى، بل، لكن، مع ذلك، لأنّ).

الثاني: الروابط المدرجة للنتائج وهي: (إذن، لهذا، بالتالي).

الثالث: الروابط التي تدرج حججاً قوية وهي: (حتى، بل، لكن، لاسيما).

الرابع: روابط التعارض الحجاجي وهي: (بل - لكن - مع ذلك).

الخامس: روابط التساوق الحجاجي وهي: (حتى، لاسيما) [٧].

فإنّ تقسيم العزاوي لهذه الروابط بحسب وظيفتها الحجاجية داخل النصّ، ونجد أنّ بعض الروابط التي ذكرها قد اشتركت في أكثر من قسم من الأقسام الخمسة بحسب الوظيفة التي يؤديها الرابط الحجاجي داخل النص.

وقد وردت هذه الروابط الحجاجية في خطب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام لتوظيفها داخل الخطبة وتحقيق الربط بما يؤثر في عملية الاقناع والتأثير في المتلقي.

١ـ الرابط الحجاجي (حتى):

وتكمن حجاجية هذه الأداة إذا كانت في حال: (العطف والجر)، ولا تكون (حتى) الجارة حجاجية إلا إذا كان ما بعدها داخلاً فيما قبلها [٨]، قال الإمام الحسن المجتبى عليه السلام: ((ولو سلمتُ" إلى معاوية الأمر فأيمُ الله لا ترون فرجًا أبداً مع بني أمية، والله ليسومنكم سوء العذاب حتى تتمنوا أنْ يلي عليكم "حَبَشياً))[٩].

وقد اشتمل هذا الخطاب على ثلاث حجج، اثنتان منها قبل الرابط الحجاجي (حتى) وهما:

الحجة الأولى: لو سلمت الأمر إلى معاوية.

الحجة الثانية: لا ترون فرجاً أبداً.

وأما الحجة الثالثة: فجاءت بعد الرابط الحجاجي (حتى) وهي (تتمنوا أن يلي عليكم حبشياً).

ن - تتمنوا أن يلي عليكم حبشياً

↑

ح٢ - لا ترون

↑

ح١ - لو سلمت الأمر إلى معاوية

ومما ورد في خطب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام في خطبته التي يصف فيها أمير المؤمنين عليه السلام قوله : ((و"كان من اجتهاده.في مرضات الله، وطاعة رسوله، وآثاره الحسنة في الإسلام ما قد بلغكم، ولم يزل رسول الله راضياً عنها حتى غمضه بيده، وغسله وحده والملائكة أعوانه))[١٠].

فقد تضمن هذا النص من الخطبة على حجتين ثم الرابط الحجاجي (حتى) والنتيجة:

ن: غمضه بيده، وغسله وحده

↑

ح٢: طاعته رسول الله

↑

ح١: اجتهاده في مرضات الله

٢ـ الرابط الحجاجي (بل):

ويأتي هذا الرابط تساوقياً يجمع بين حجج تنتمي إلى سلّم حجاجي واحد، ويأتي

تعارضياً عندما يستطيع المرسل أن يرتب بها الحجج في السلم الحجاجي وهو الذي عبرّ عنه السنهري بحجج المتعاكسة [١١].

٣ـ الرابط الحجاجي (لكن):

ويعد هذا الرابط من الروابط الحجاجية التي تربط حجتين (قولين) مختلفين في درجة القوة، وهو صرف يفيد الاستدراك عند توهم أنه داخل في الخبر وعليه فان الحجة التي قبله تؤدي إلى نتيجة ما والحجة التي بعده تؤدي إلى ضد النتيجة الأولى [١٢].

وعليه فان الرابط الحجاجي (لكن) يستلزم وجود حجتين، الأولى قبل الأداة والثانية بعدها وتخدم النتيجة الضمنية المضادة (لا – ن) فضلاً عن ان الحجة بعد (لكن) هي الحجة الأقوى وهي التي توجه الخطاب نحو النتيجة [١٣].

وقد تم توظيف هذا الرابط الحجاجي في خطب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام بقوله: ((ما كانَ معاوية بأبس مني بأساً، ولا أشد مني شكيمة، ولا أمضى عزيمةً ولكني أرى غير ما رأيتم...)) [١٤].

في هذا القول توجد حجتان، الحجة الأولى قبل الرابط الحجاجي (لكن) وهي كون الإمام الحسن المجتبى عليه السلام أشد بأساً من معاوية، وهي تقتضي النتيجة وهي كون القوم لا يوافقونه الرأي، والحجة الثانية أنّ معاوية ليس أشد شكيمة من الإمام الحسن عليه السلام، فكانت النتيجة الطبيعية أنه عليه السلام يرى غير رأيهم.

ويمكن تمثيل هذا التعارض بواسطة الرابط الحجاجي (لكن) بالشكل التالي:

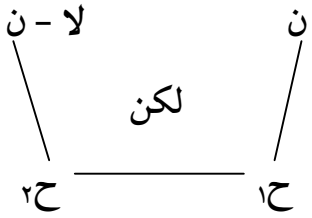

ن: أرى غير ما رأيتم

ح٣: ولا أمضى مني عزيمة

ح٢: ولا أشد مني شكيمة

ح١: ما كان معاوية بأبس مني

وفي قوله عليه السلام: ((إنّنا والله ما ثنانا عن أهل الشام شك، ولا ندم، ولكن كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر، فسلبت السلامة بالعداوة السلامة بالعداوة، والصبر بالجزع...)).

٤ـ الرابط الحجاجي (لأن):

ويعد هذا الرابط الحجاجي من الروابط التي تفيد التعليل والتفسير أي أن ما بعدها يكون معللاً ومفسراً لما قبلها [١٥]، وقد ورد هذا الرابط الحجاجي في خطب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

قوله عليه السلام: ((... أما والله ما هذا بمنكرٍ منكم؛ لأنكم أنتم الذين أكرهتم أبي يوم صفين على الحكمين، فلما أمضى الحكومة، وقبل منكم اختلفتم))[١٦].

فان الرابط الحجاجي في هذه الخطبة (لأنّ) جاء يبين علة إمضاء الحكومة والقبول من القوم.

النتيجة / ما هذا بمنكر منكم

الرابط الحجاجي / لأن

الحجة الثانية / أمضى الحكومة وقبل منكم

الحجة الأولى / أنتم الذين أكرهتم أبي

روابط العطف:

هناك روابط حجاجية هي عبارة عن حروف تمتاز ببعد حجاجي عن طريق الربط بها بين الحجج والنتائج لغرض التعليل والتفسير ومن هذه الحروف:

(الواو – الفاء – ثم) إذ أنها تقوم بدور الربط بين قضيتين تؤديان إلى نتيجة واحدة إذا استعملت في الموضع المناسب فذلك يكون أكثر تأثيراً في المعنى، ويعطي الخطاب نوعاً من التنظيم والانسجام [١٧] وتفصيل ذلك بالآتي:

١ـ (الـواو):

ويكون هذا الحرف من الروابط الحجاجية التي تجمع بين حجتين وهي من الروابط العاطفة التي تجمع بين القضايا، وتفيد ترتيب ووصل الحجج مع بعضها البعض، وتعمل على تماسك الحجج وتقويتها، فضلاً عن التدرجية أو السلمية في ترتيب الحجج وعرضها.

وقد ورد هذا الرابط الحجاجي في خطب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام بقوله:((والله لئن يليه أولوا النهى أمثل في العاجلة، وخير في العاقبة)) (١٨). فالرابط الحجاجي (الواو) قامت بوظيفة الربط بين حجتين لغرض تقوية النتيجة التي تدعمها، فضلاً عن أنها أضافت الربط النسقي بين الحجتين لتكون أقوى وأظهر فكان:

الحجة الأولى: أمثل في العاجلة

الحجة الثانية: خير في العاقبة

الرابط الحجاجي: (الواو)

النتيجة: ولاية أولي النهى

وفي ضوء كلام الإمام الحسن المجتبى عليه السلام يتبين أنّ الحجة الأولى أقوى من الحجة الثانية لورودها في السلم الحجاجي:

ن: ولاية أولي النهى

ج٢ خير في العاقبة

ج١: أمثل في العاجلة

٢ـ الرابط الحجاجي (الفاء):

يعد هذا الحرف من الروابط الحجاجية التي تربط بين الحجة والنتيجة لغرض التعليل والتفسير فهي أداة ربط تفيد التعليل و تجمع بين قضيتين بينها بعد دلالي فضلا عن وظيفتها الدلالية وهي الترتيب والاتصال.

وقد وردت (الفاء) في خطب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام للربط بين الحجة والنتيجة في قوله: (فإنّه لم يجتمع قوم قط على أمر واحد إلا اشتد أمرهم، واستحكمت عقدتهم،

فاحتشدوا في قتال عدوكم) [١٩].

لقد ربطت الفاء بين الحجة والنتيجة، فكان ما بعدها علة وفسرت النتيجة التي سبقت الرابط الحجاجي، فان عدم اجتماع القوم على أمر واحد واشتدوا الأمر واستحكام العقدة سبب لاحتشاد أصحابه في قتال عدوهم. فدلت (الفاء) على الترتيب والتعقيب [٢٠].

النتيجة: احتشدوا في قتال عدوكم

الرابط الحجاجي: الفاء

الحجة الثانية: استحكمت عقدتهم

الحجة الأولى: لم يجتمع قوم قط على أمر واحد إلا اشتد أمرهم

٣ـ الرابط الحجاجي (ثم):

وهو أيضاً من حروف العطف التي تفيد الترتيب والتراخي بين قضيتين أو حكمين متباعدين قليلاً او كثيراً، وتفيد ترتيباً بين الحجج.وقد ورد في خطب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام في قوله: ((ولم يزل رسول الله راضياً عنه حتى غمضه بيده وغسله وحده والملائكة أعوانه والفضل ابن عمه ينقل إليه الماء ثم أدخله حفرته وأوصاه بقضاء دينه...)) [٢١].

فان الرابط الحجاجي (ثم) تدل على الترتيب والتراخي للربط بين الحجج والنتيجة، وهنا لها أثر أكثر من العطف إذ أنها أفادت تأكيد الحجة وتقويتها.

العوامل الحجاجية:

لم يكن مفهوم العامل الحجاجي معروفاً في الدراسات اللغوية القديمة، فهو لم يعرف إلا في العصر الحديث على يد العلماء (ديكرو، ورويول، وموشلر)، إذ أنّ الدراسات التي سبقتهم أشارت إشارات بسيطة في الكتب الأدبية التي كانت تحمل المعنى التخاطبي الذي يخلو من الآثار الحجاجية التي تهدف إلى الاقناع والتأثير أي أنَ اللغة في بنيتها لا تشتمل على اثر اقناعي بسبب هذه العوامل وإنما تعمد إلى توجيه الخطاب نحو مسار واحد دون غيره من المسارات[٢٢].

فإنّ ((غاية الخطاب الحجاجي هو الاقناع ولا تتحدد هذه الغاية المركزة إلا بهذه العوامل))[٢٣] ومما سبق يمكن وضع تعريف للعامل الحجاجي وهو: ((تضييق وتقييد

الامكانات الحجاجية التي نجدها في قول ما، وتوجيهه نحو نتيجة ما، إضافة إلى كونه يرتقي بالملفوظ من الوظيفة الإبلاغية إلى الوظيفة الحجاجية)[٢٤].

ومن العوامل الحجاجية التي ذكرت في خطب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام:

١- إنّما:

وهي أداة استثناء وهي مركبة من (إن + ما) فان (إنّ) تفيد التوكيد وبعد دخول (ما) عليها تغيرت وظيفتها ليصبح لها معنى آخر، (وتغيرت دلالتها على التوكيد من كونه توكيداً عادياً إلى كونه توكيداً قاصراً أو حاصراً) [٢٥].

ويأتي هذا العامل الحجاجي لغرض تصحيح فكرة يعتقد بها فهي نقيض المفهوم ودلالتها على الحصر أو القصر، دلالة وضعية لتضمنها معنى (ما، إلا) فقد ذكر الجرجاني في دلائل الإعجاز: ((اعلم أنها" تفيد في الكلام بعدها إيجاب الفعل لشيء ونفيه عن غيره))[٢٦].

وقد ورد العامل الحجاجي (إنما) في خطب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام بقوله: (إننا والله ما ثنانا عن أهل الشام شك، ولا ندم وإنّ"ما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر"، فثبيت السلامة بالعداوة والصبر بالجزع) [٢٧]. فقصر قتال أهل الشام بالسلامة والصبر، واستثنى ما دون ذلك من شك أو ندم، فان العامل الحجاجي (إنما) حينما دخل على الجملة جعلها جملتين:

كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر

ما ثنانا عن أهل الشام شك ولا ندم

ما جعل الكلام يتصف بطابع حجاجي واضح.

٢- العامل الحجاجي (النفي):

يعد اسلوب النفي عاملاً حجاجياً يحقق غرض المتكلم في توجيه المتلقي والتأثير فيه وإقناعه عبر توجيهه بالملفوظ إلى النتيجة التي يريدها [٢٨]. وقد ذكر العلماء حروفاً متخصصة للنفي مثل: (لا، لن، لم، ما).

وقد وردت في خطب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام قوله: ((ما كان "معاوية بأبأس مني ولا أشد شكيمة ولا أمضى "عزيمة)) [٢٩].

وفي هذا النص يتضمن عاملاً حجاجياً يوجه المتلقي إلى النتيجة وهي أن معاوية لم يكن أشد بأساً من الإمام الحسن عليه السلام إذ أنّه استطاع استمالة الناس حوله، وإنّما كان يفجر ويغدر فجاء كلام الإمام الحسين عليه السلام منفياً، ومنه أيضاً قوله عليه السلام: ((وما "أصبحت محتملاً على مسلم ضغينة ولا مريداً له سوءاً))[٣٠].

فالنفي في كلام الإمام الحسن عليه السلام أوضح للمتلقي مراد الإمام وأهدافه.

هوامش البحث

(١) ينظر : اللغة والحجاج : ٢٧،عادل عبد اللطيف، بلاغة الاقناع في المناظرة، ص ٩٩.
(٢) معالم لدراسة تداولية حجاجية للخطاب الصحفي، ص ٩١.
(٣) ينظر : رسائل الإمام علي عليه السلام في نهج البلاغة، دراسة حجاجية، ص ٩٨.
(٤) شكري المبخوت، نظرية الحجاج في اللغة العربية، ص ٣٥٧.
(٥) أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، ص ٢٧.
(٦) الرقبي، الاستدلال الحجاجي وآليات اشتغاله، ص ١٠٢.
(٧) ينظر : أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، ص ٢٧.
(٨) المصدر نفسه، ص٢٧.
(٩) لمى عبد القادر، خطب الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ص١٦.
(١٠) المصدر نفسه، ص٣٢.
(١١) عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب، ص٢١٤.
(١٢) العزاوي، اللغة والحجاج، ص٣٧.
(١٣) ينظر : المصدر نفسه، ص٥٧.
(١٤) لمى عبد القادر، خطب الإمام الحسن عليه السلام، ص٧١.
(١٥) العزاوي، اللغة والحجاج، ص٧٣.
(١٦) لمى عبد القادر، خطب الإمام الحسن عليه السلام، ص٧٣.
(١٧) نعيمة بعمران، الحجاج في كتاب (المثل السائر) لابن الأثير، ص٦٣.
(١٨) لمى عبد القادر، خطب الإمام الحسن عليه السلام، ص٧٣.
(١٩) ينظر : رسائل الإمام علي عليه السلام في نهج البلاغة، دراسة حجاجية، ص٩٨.
(٢٠) لم عبد القادر، خطب الإمام الحسن عليه السلام، ص٣٤.
(٢١) المصدر نفسه، ص٧٩.
(٢٢) ينظر : العزاوي، الحجاج في اللغة، ص٦٤.

(٢٣) عز الدين الناجح، العوامل الحجاجية، ص٢٣١.
(٢٤) العزاوي، الحجاج في اللغة، ص٦٣.
(٢٥) مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ص٢٣٣.
(٢٦) عبد القادر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص٣٣.
(٢٧) لمى عبد القادر، خطب الإمام الحسن عليه السلام، ص٧٦.
(٢٨) ينظر : سليمة محفوظي، عاملية أدوات النفي الحجاجية، ص١٢.
(٢٩) لمى عبد القادر، خطب الإمام الحسن عليه السلام، ص١١٢.
(٣٠) المصدر نفسه، ص ٨٦.

قائمة المصادر والمراجع

١- أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، مؤسسة الرحاب الحديث، بيروت - لبنان، ٢٠٠٩م.
٢- حسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٩٩٨م.
٣- الجرجاني عبد القاهر، دلائل الإعجاز، تحقيق محمد رشيد رضا، بيروت - لبنان.
٤- شكري المبخوت نظرية الحجاج في اللغة، كلية الآداب والفنون والعلوم الإسلامية، تونس، ١٩٩٨م.
٥- طه عبد الرحمان، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، الرباط، المغرب، ط٢، ١٩٩٨م.
٦- عادل عبد اللطيف، بلاغة الاقناع في المناظرة، منشورات ضفاف بيروت - لبنان، ط١، ٢٠١٣م.
٧- عبد الله صولة، الحجاج في القرآن من خلال أهم خصائصه الأسلوبية، دار الفارابي، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
٨- عبد الله صولة، في نظريات الحجاج دراسة وتطبيقات، سكسلياني للنشر، ط١، تونس، ٢٠١١م.
٩- عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، دار الكتب الجديدة، ط١، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٤م.
١٠- عز الدين الناجح، العوامل الحجاجية في اللغة العربية، مكتبة علاء الدين صفاقس، تونس، ط١، ٢٠١١م.
١١- رضوان الرقبي، الاستدلال الحجاجي وآليات اشتغاله، مجلة عالم الفكر الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠١١م.
١٢- لمى عبد القادر خنياب، خطب الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام (٤٩ هـ)، دار ينبور للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، ط١، ٢٠١٦م.
١٣- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، القاهرة، شركة العاتك لصناعة الكتاب، ط٢، ٢٠٠٣م.
١٤- نعيمة بعلمرانن، الحجاج في كتاب المثل السائر لابن الأثير، كلية الآداب واللغات جامعة مولود معمري، الجزائر، ٢٠١٢م.